Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

افكا، إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عنـد الله الرزق واعبـدوه واشكروا لـه إليـه ترجعون[1]). ويقول (واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشورا[2]).

ويتابع القرآن الكريم اعلان موقف الاسلام من آلهة القوم وعن طريق ذكر موقفه من آلهة من سبقوهم أحياناً فيقول على لسان نوح متهكماً وعائباً: (قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً، ومكروا مكراً كبّاراً، وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا، وقد أضلوا كثيرا[3]). ويقول: (أفرأيتم اللات والعزى، ومناة الثالثة الأخرى، ألكم الذكر وله الأنثى، تلك إذا قسمة ضيزى، إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى[4]). ولا يكتفي بأن يسفه احلامهم ويخطىء عبادتهم ويحكم بضلالها؛ بل ينذرهم بأسوأ المصير ويحكم عليهم وعلى آلهتهم بأن

---

(١) العنكبوت ١٧
(٢) الفرقان ٣
(٣) نوح ٢١- ٢٤
(٤) النجم ١٩- ٢٣